خطاب السادات فى الكنيست

بسم الله ..

السيد رئيس الكنيسيت ..

أيها السيدات والسادة ..

لقد جئت إليكم لكى نبنى معاً السلام الدائم والعادل حتى لا تراق نقطةٌ واحدة من دم أى من طرفين من أجل هذا أعلنت أننى مستعد أن أذهب إلى أخر العالم وهنا أعود للإجابة على السؤال الكبير .. كيف نحقق السلام الدائم العادل ؟

وفى رأيى وأعلنها من هذا المنبر للعالم كله إن الإجابة ليست مستحيلة ولا هى بالعسيرة على الرغم من مرور أعوام طويلة من ثأر الدم والأحقاد والكراهية وتنشئة أجيال على القطيعة الكاملة والعداء المستحكم ..

الإجابة ليست عسيرة ولا هى مستحيلة إذا طرقنا سبيل الخط المستقيم بكل الصدق والإيمان ..

أنتم تريدون العيش معنا فى هذه المنطقة من العالم ، وأنا أقول لكم بكل الإخلاص أننا نرحب بكم بيننا بكل الأمن و الأمان .. إن هذا فى ذاته يشكل نقطة تحول هائلة من علامات تحول تاريخى حاسم ..

لقد كنا نرفضكم ، وكانت لنا أسبابنا ودعوانا .. نعم .

لقد كنا نرفض الاجتماع بكم فى أى مكان .. نعم .

لقد كنا نصفكم بإسرائيل المزعومة .. نعم

لقد كانت تجمعنا المؤتمرات أو المنظمات الدولية وكانوا ممثلونا ولا يزالون لا يتبادلون التحية والسلام .. نعم

حدث هذا ولا يزال يحدث

لقد كنا نشترط لأى مباحثات وسيطاً يلتقى بكل طرفٍ على إنفراد .. نعم

هكذا تمت مباحثات فض الاشتباك الأول وهكذا تمت أيضاً مباحثاتُ فض الاشتباك الثانى كما أن ممثلينا التقوا فى مؤتمر جينف الأول دون تبادل كلمةٍ مباشرة .. نعم

هذا حدث

ولكننى أقول لكم اليوم وأعلن للعالم كله أننا نقبل بالعيش معكُم فى سلام دائمٍ وعادل ولا نريد أن نحيطكم أو أن تحيطونا بالصواريخ المستعدةِ للتدمير أو بقذائف الأحقاد والكراهية .

ولقد أعلنت أكثَر من مرة أن إسرائيل أصبحت حقيقة واقعة أعترف بها العالم ، وحملت القوتان الأعظم مسئولية أمنها وحماية وجودها ، ولما كنا نريد السلام فعلاً وحقاً فإننا نرحب أن تعيشوا بيننا فى أمن وسلام فعلاً وحقاً ..

لقد كان بيننا وبينكم جدار ضخم مرتفع حاولتم أن تبنموه على مدى ربع قرن من الزمان ولكنه تحطم فى عام ٧٣ .

كان هذا جزء من نص الخطاب الذى ألقاه السادات فى الكنيست الإسرائيلى.

جائزة نوبل للسلام :

ولقد استحق الرئيس الراحل محمد انور السادات جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٨ مشاركة مع مناحم بيجن رئيس وزراء إسرائيل وقتها نظرا للجهود الجبارة التى قام بها الرئيس السادات فى استرداد الحق العربى واسترداد سيناء بالكامل وقد استلم السادات الجائزة يوم ١٠ ديسمبر ١٩٧٨.